الحمد لله حديث من أسرج في مسجد من مساجد الله
سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك
السراج رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده
وغيره عن أنس به مرفوعا وسنده ضعيف
اهـ من كتاب تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور
على الألسنة من الحديث لتلميذ السخاوي

حديث من أكرم حبيبته فلا يكتب بعد العصر
قال شيخنا ليس في المرفوع ولكن قد أوصى بمعنى
ذلك الإمام أحمد بعض أصحابه اهـ من الكتاب المذكور

حديث من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه
فيها أورده عبد بن حميد من حديث ابن عباس وغيره من حديث
عائشة به مرفوعا وقال العقيلي إنه لا يصح في هذا الباب
شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وكذا قال البخاري
عقب إيراده له تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولا يصح وقال ابن حجر الموقوف
أصح اهـ من تمييز الطيب من الخبيث حديث
من أكل مع مغفور له غفر له
موضوع لا أصل له قال ابن حجر هو كذب
لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال
غيره ليس له إسناد عند أهل العلم
اهـ من تمييز الطيب

ولرجل من الأنصار عمير بن الحمام السلمي
الشهير في يوم بدر قاتل القوم يوم بدر وهو يقول
ركضا إلى الله بغير زاد : إلا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد : إن التقى من أعظم السداد
ذكرهما القسطلاني في شرح البخاري له في باب غزوة أحد

الجزء السادس من الجامع الصحيح تجزئة اثنا عشر وهو أول النصف الثاني

~~ورد تملك هذا الكتاب للشريف شيخ عثمان بن عبد اللطيف ابن الشيخ~~
صالح الحلبي رحمه الله والدين من قرأ له سورة الفاتحة

الحمد لله الواحد الأحد دخل هذا الجزء
في ملك الفقير إلى الله تعالى محمد بن خالد
العنابي المغربي سنة ١٢١٨ في بغداد

التعبير كالإنسان يطلق على الذكر والأنثى
اهـ كذا في شرح البرماوي على صحيح البخاري

كامل - سطر ١٩
٦٠٦٥
٩٣١٥٤
حديث

وقف على رواق المغاربة للشيخ العناب رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن المغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جا حتى جلس الى
جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدردا فقلت اني

دعوت

دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
عليه السلام اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف
يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل

فقال

والمطهر خ

وفيكم خ

اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما
دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي
هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح

حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني
انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة
امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم حق امين فاشراب
اصحابه فبعث ابا عبيدة

باب مناقب مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضوان الله عليهما

قال

نافع

نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابو موسى عن الحسن
سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمن عن اسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد قال ثنا جرير عن محمد عن انس
بن ملك قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في
طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت
البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول
اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بعلي وعلي
رضي الله عنه يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا انا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر

قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل
بيته حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
~~عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري~~ قال اخبرني
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن
علي رضي الله عنهما حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت
عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم نا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا جابر بن عبد الله قال
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا **حدثنا**
ابن نمير عن محمد بن عبيد قال انا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال
لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس

رضي الله عنهما **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد

رجل

ريحانتاي ريحاني

دف نعليك اي خفقهما

اعتق سيدنا اي انه من سادة هذه الامة

وعلي الله

عن عمر رضي الله عنهم

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث
وقال علمه الكتاب حدثنا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن
واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا
ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري
بدا بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا
وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم
الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله

اللهم

ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب

رضي الله عنهم

بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين
انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد صح
والمطهرة اولم يكن فيكم صاحب النعلين الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام
عبد والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد
بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد
بن العلاء قال نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي
اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معوية بن ابي سفيان حدثنا
الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال

اوتر

اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن
عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه حدثني عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب
مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب
فضل عايشة رضي الله عنها حدثني يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال نا شعبة ح وعمرو قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت

يصليها

قال القاضي عياض في المشارق بضعة بفتح الباء لا غير

يا عايشة

عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسآء كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن ملك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث
علي عمارا والحسن الى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال اني
لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او
اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة انها استعارت من اسمآء قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين

ساير
قالت عايشة

انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان
يومي سكن حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
قال نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام
سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد
الخير كما تريد عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض
عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما
نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب
مناقب الانصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي بن ميمون
قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون
به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا
بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم

الجزو الثالث والعشرون من الصحيح
فتلق
مناقب

بُعاث يوما قدّمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدّمه الله لرسوله
في دخولهم في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى
قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
تردّ عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الرحمن بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم
لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
آووه ونصروه او كلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن

انى

انى اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فسمّها لي اطلّقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال
بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم
حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلّت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى
افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم
1 بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة ويشركونا في الامر قالوا

ذلك
ويتبعهم
قال م
وكلمة
ع
من ذهب
اليها
تكفونا
نكفونا
وتشركونا

سمعنا واطعنا باب حب الانصار حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
البرآء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن ملك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس
الي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس قال راى النبي عليه السلم النسآء والصبيان مقبلين قال
حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار حدثنا يعقوب
بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
بن زيد قال سمعت انس بن ملك قال جاءت امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين باب
اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به

ممثلا اي منتصبا

فنميت

فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال
عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد
ابن ارقم

باب فضل دور الانصار حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
ملك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن خزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير

رجلا

الخزرج

فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا ح قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن ملك يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا
سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن ملك حين خرج معه الى الوليد
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي **باب** دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا** ادم قال نا شعبة
قال نا ابو اياس عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار **حدثنا**
ادم قال نا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن ملك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد قال نا عبد الله بن داود
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار
انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه
انهما يأكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم

اكتادنا اي جنوبنا وقيل على اكتافنا الزركشي

هو ابو هريرة

فبعث يطلب منهن ما يضيفه به ط فسمعكة ني

صبياني — الصبيان

فعالكما بفتح الفاء ... وكذا في القسطلاني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي
قال ثنا شاذان اخو عبدان قال ثنا ابي انا شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب

مناقب

كرشي وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع السر وقيل جماعتي وصحابتي

[illegible]

مناقب سعد بن معاذ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها
او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين
هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال
ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم
الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد
بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال ثنا حبان قال ثنا همام قال انا

خ ابن هلال

اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير وقيل عرش الله وهو الصحيح لما بينه في حديث جابر

خ ناسا

خ قوموا الى خيركم

المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان محاصرا بني قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والصواب ان المسجد هنا تصحيف وصوابه انما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم

قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **باب** منقبة سعد
بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا**
اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب**
مناقب ابي بن كعب **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى

يقول

يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت **حدثني** محمد بن بشار قال نا
يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب**
مناقب ابي طلحة **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف

مجوب
يكسر
انثرها
يصيبك
تنقلان

هو مولى يوسف بن يعقوب عليهما السلام

من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **باب** مناقب عبد الله
ابن سلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت
هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من
اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك
حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما
ينبغي لأحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في
روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى

ازق

وذاك

فانت

فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال
لي خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن
ابن سلام قال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه
ربا لم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها **حدثني** محمد قال انا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **ح** وحدثني صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثني** سعيد بن
عفير قال نا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت
قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها
ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها
ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن

هو من كلام الراوي

وذاك

حل

دخله النبي صلى الله عليه وسلم

يسعهن

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن
قال حدثنا ابي قال نا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له
كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال
قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا اتتك فاقرا مي
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا
صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فارتاح

فقال

[illegible]

فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثني اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال
ذو كان في الجاهلية بيت يقال له الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس
من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
حدثني اسمعيل بن خليل قال نا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت مع
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة

قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف

باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن
سليمن قال ثنا موسى قال ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل
مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد
بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج
الى الشام يسئل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا
استطيعه

[هامش: خ أن يعز]
[هامش: جزم ابن بطال بان النبي صلى الله عليه لم ياكل من تلك السفرة ... في شرح ...]
[هامش: ويتبعه]

استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر
الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا
وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلم الا ان تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع
يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو
بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل
اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا
ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه

[هامش: خ لن — وانا — اشهد — معشر — اكفيكها — الحجارة]

الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب**
ايام الجاهلية **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي
عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا
يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **حدثنا** علي بن عبد الله قال
سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول
ان هذا الحديث له شان **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة

جدره
يوما
خ عفر
تبرأ بغير همز في الفرع كاصله انتهى قسطلاني

من احمس

من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا
حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال
اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس **حدثني** فروة ابن ابي المغراء قال
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم
الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا
في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت

لوا
بن
دا
اي بيت صغير
من ادم بفتح الهمزة والدال الجلد
ني

قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا
راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال
عبد الرحمن قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
قال نا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن الصلت ان
يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي
بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
وما

الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال
مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن ملك فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن ابو الهيثم
قال نا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجر رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصى كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما

فكتب

اشهد وربما شهدته فقال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا
اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم
ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم وقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه فقال ابو طالب اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان تودي ماية من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا
تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان ماية من الابل يصيب
كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث
تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف

تجيز ابني اي تسقط عنه اليمين وتعفو عنه
تصبر يمينه اوله مثناة ... واكثرها الصبر ... الحبس
حيث تصبر الايمان هو بين الركن والمقام

حدثني

حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب
انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا
شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا سفين انا مطرف
سمعت ابا السفر سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني
ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله
او قوسه حدثنا نعيم ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله
سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفين يقولون انها الاستسقاء
بالانواء النوء سقوط نجم وطلوع آخر باب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

وجرحوا
انا حماد ح

بن قصي بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلثة عشر سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى
المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعوا
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا
يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال نا

شدة صح

محمر وجهه تباين الغضب

بمشاط — المشاط ... مفرق راسه بفتح الميم وكسر الراء

غندر

ابن مسعود

غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته عن ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية
بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور قال حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين
ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مومنا
متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال
مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب
وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا
من ندم حدثنا عباس بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال
حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي

حاشية: وفي كتاب الصلاة امية بن خلف لان ابيا قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

الا بالحق صح

قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو
بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين قال
اسمعيل بن مجالد عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن
ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر **باب** اسلام سعد بن ابي وقاص **حدثني**
اسحق قال اخبرني ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد بن
المسيب سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن **حدثني** عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة
قال نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي فقال سالت

مسروقا

مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران
قال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من
طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما **باب** اسلام ابي ذر الغفاري **حدثنا**
عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما
هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له
فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم

ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه
علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد وظل ذلك اليوم لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي لمثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا
اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك
امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثله فضربوه

وثاروا

وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان
احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر
الناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من

محقوقا ان تنقض
اي تنقض واجزاؤه وكذلك ينقض
حبرة نوع من البرود

ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس
قد انصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل **حدثنا**
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه
كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ
ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انساكها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
انت فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا
نبي **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس
قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على
الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن
لكان محقوقا ان ينقض **باب** انشقاق القمر **حدثني**

خ ينقض

خ تصدعوا اي تفرقوا
حش رجل جميل هذا الرجل هو سواد بن قارب
خ استقبل به رجل
خ انساكها
حش الابلاس الابعاد
حش يا جليح اسم رجل قد ناداه
خ يصيح يصيح
خ انفض

عبد الله

عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا
حراء بينهما **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمن بن صالح قال
ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر **باب** هجرة الحبشة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام قال ثنا
معمر عن الزهري قال ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد

حش ابو عروبة اسمه مهران

يعوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن
عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال لما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان (على عثمان)
الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى (وامن)
الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول (اخي)
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما
خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله
قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل

(في الهامش: ابو بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف صح)

الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان
يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم **حدثني** محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام
حبيبة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند
الله يوم القيمة **حدثني** الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا اسحق بن
سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسنا حسنا **حد** **ثنا**
يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم
عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت
قال ارد في نفسي **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن

(في الهامش: قال ابو عبد الله بلاء
من ربكم ما ابتليتم به من شدة
وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي
استخرجت ما عنده يبلو
يختبر مبتليكم مختبركم
واما قوله بلاء عظيم النعم
وهي من ابليته وتلك من
ابتليته صح صح)

عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال انا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة قال نا عبد الاعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يزيد عن سليم بن
حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعا
لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب

بلغ

اصحمة هو لقبه وقيل اسمه
عطية وذكر مقاتل في نوادر
التفسير ان اسمه مكحول بن
صعصعة

عليه

(٣)

٢

ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين

على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفين قال نا عبد الملك قال نا عبد الله بن الحارث قال نا
العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من
نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلماه قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا معه ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب

كبر

حين

قلت

الضحضاح
ما يبلغ الكعب

وعبد الله بن ابي امية

فقيهم

الجحيم ونزلت انك لاتهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم

فجلى الله لي بيت المقدس • اي اظهر من قوله تعالى • لا يجليها لوقتها الا هو •

اول الجزء الثاني والثلاثين من اجزاء ستين

فقد قال فشق ... طوله

المعراج ... وذهب الا كثرون الى ان المعراج كان في ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وقيل كان في رجب وعن الزهري انه كان بعد المبعث بخمس سنين ورجحه النووي والقرطبي وعن ابن ابي شيبة من حديث جابر وابن عباس قالا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وفيه بعث وفيه عرج به الى السماء وفيه مات انتهى قسطلاني

والجمهور على ان المعراج والاسراء وقعا في ليلة واحدة في اليقظة بجسمه المكرم انتهى

أعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى

اي ليعرج به والا فالملائكة عالمون برسالته قبل ذلك ولم تعلم وقت البعثة انتهى

له ح

فاذا ح

السمآء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جا فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السمآء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه قال
قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح فلما تجاوزت بكى
والنبي الصالح
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السمآء السابعة فاستفتح
مما ممن
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال
هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
رفعت الى
واذا اوراقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
الذي انت
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال

بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
جعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فر
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
ولكني
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما
جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
م
به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وفود الانصار الى النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن

ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك
ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب
بن ملك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال
ابن عيينة احدهما البرا بن معرور حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا
وابي وخالاي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال نا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن

اصاب

خالي
وما تعرض القسطلاني لهذه النسخة بل شرح على نسخة خالاي تحرير العيني
وخالي
نخ ولا تاتون

اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان
شا عفا عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيا كان قضا ذلك الى الله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها المدينة وبنايه بها
حدثني فروة بن ابي المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي
ثم اخذت شيا من ما فمسحت به راسي ووجهي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

فبايعناه
حدثنا اسحق قال نا الحارث عن الليث
الصنابحي
ولا ننتهب
فالجنة
وقدومها
نخ فتمرق
هي ام عايشة
على خير طاير. اي حظ ونصيب

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى
انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها
فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثني**
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل ان مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة
وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله
بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى
انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد

ابن ابرهيم

كانت الهجرة بعد بيعة العقبة بشهرين ... من مكة يوم الخميس

بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله **حدثني**
اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح **وحدثني** الاوزاعي عن عطاء
بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام والمومن اليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية **حدثني** زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال هشام واخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش **حدثني** مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا هشام
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلثة عشر يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر

قال يحيى بن حمزة

فسالناها

ان

عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل
قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا ابن اسحق قال نا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر قال نا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يؤتيه الله من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما
عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة

لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين تعني مسلمين لانها ولدت في الاسلام

وعشية

وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا

الدغنة

المعروف

عبد

بلادك

يخاف

فيتقصف

فيتقذف

ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين
اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في

نفتن نساؤنا وابناؤنا

وامي

ساعة

ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء
به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز و
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من

فداء
الصحبة
وامي
ووضعنا
صنعنا
النطاقين
فمكثا
فيدلج
الديل

فأمناه نخ

بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما
صبح ثلث فانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو
أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد
رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي
وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض
وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي
إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم
لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى

فأتاهما ح

الساحل ح

وفي ح

معنى الاستقسام معرفة الخير والشر

اذا سمع

إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك
الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته
أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من
المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بمخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم
فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر
إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم

ساخت أي غاصت

عثان ح

شيئا

أمان ح

الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول
الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو
ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول

اللهم

اوله او للبيتين خلفنا منه او لا تبع عشرة ليلة ... او ثلاثة عشر ... هـ قسطلاني

حشم
اي هذا الحمل والمحمول من اللبن
والحمال والحمل واحد
ورواه المستملي بالجيم وله وجه
والاول اظهر

اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن
ابيه وفاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي
قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه وسلم فساخت به فرسه قال
ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن
ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد
الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن

هو عبد الله

في هذا البيت

في اربطه

فسميت

النبي صلى الله عليه

الله
له

حشم
يعني بالمدينة من المهاجرين

هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي
قال حدثني محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال نا عبد
بن صهيب قال نا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهديني الطريق قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي
الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم والى ابي بكر

اما كان كذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلافه صلى الله عليه وسلم فانه توفي وليس في لحيته عشرون شعرة بيضاء
السبيل
الفرس خ
رسول
اول خ

بعد الاقامة بقبا وبناء مسجد قبا

فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك قد جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان
يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى
الله عليه وسلم فاقبلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال

الله صح
نخل اي يجني
الى اليهود خ
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم خ

يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فو الله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق
قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلثة
الاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه
الا نمرة كنا اذا اعطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا اعطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن معوية
بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي

بلغ مقابلة

في اربعة ... لا في اربعة اعوام

شيا من اذخر

علام

عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملنا بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني
محمد بن الصباح او بلغني عنه قال نا اسمعيل عن عاصم عن ابي
عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن
مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قوله كفافا قال البرماوي ...

كلنا

برد اي ثبت وخلص

خير من ابي ... خير من ابي موسى ...

امر الغار

أُخِذَ علينا بالرَّصَدِ فخرجنا ليلًا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام
قائم الظهيرة ثم رُفِعَتْ لنا صخرةٌ فأتيناها ولها شيءٌ من ظلٍّ
قال ففرشتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروةً معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقتُ أنفض ما حوله فإذا أنا
براعٍ قد أقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلانٍ فقلت له هل في غنمك من لبنٍ
قال نعم قلت له هل أنت حالبٌ قال نعم فأخذ شاةً من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبةً من لبنٍ ومعي إداوةٌ
من ماءٍ عليها خرقةٌ قد روّأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببتُ على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيتُ به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى رضيتُ ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال
البراء فدخلتُ مع أبي بكرٍ على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعةٌ
قد أصابتها حمّى فرأيتُ أباها يقبّل خدّها وقال كيف أنتِ يا بُنيّة
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن حميرٍ قال ثنا إبرهيم
ابن أبي عبلة أنّ عقبة بن وسّاج حدّثه عن أنس خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط
غير أبي بكرٍ فغلفها بالحنّاء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد قال ثنا
الأوزاعي قال حدثني أبو عبيدٍ عن عقبة بن وسّاج قال حدثني أنس

براعٍ

أي ما تبعد

الأشمط الذي يخالط شعره سواد وبياض

المدينة

بن مالكٍ قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسنّ
أصحابه أبو بكرٍ فغلفها بالحنّاء والكتم حتى قنا لونها حدثنا أصبغ
قال ثنا ابن وهبٍ عن يونس عن ابن شهابٍ عن عروة بن الزبير عن
عائشة أنّ أبا بكرٍ تزوّج امرأةً من كلبٍ يقال لها أم بكرٍ فلمّا هاجر
أبو بكرٍ طلّقها فتزوّجها ابن عمّها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفّار قريشٍ ... وماذا بالقليب قليب بدرٍ من الشيزى تزيّن بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدرٍ من القينات والشَّرْب الكرام
تحيّي بالسلامة أم بكرٍ فهل لي بعد قومي من سلام
يحدّثنا الرسول بأن سنحيى وكيف حياة أصداءٍ وهام
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همّام عن ثابتٍ عن أنسٍ عن أبي
بكرٍ قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي
فإذا أنا بأقدام الكفّار فقلت يا نبي الله لو أنّ بعضهم طأطأ بصره
رآنا قال اسكت يا أبا بكرٍ اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا الوليد بن مسلمٍ قال ثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف ثنا
الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال ثنا أبو سعيدٍ قال جاء أعرابيٌّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك إنّ الهجرة شأنها شديدٌ فهل لك من إبلٍ
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال
نعم قال فتحلبها يوم وُرُودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار

وِرْدِها

القاني هو شديد الحمرة

القليب البئر قبل أن تطوى
الشيزى مقصور شجر يعمل
منه الجفان والمعنى ماذا ببدر
من أصحاب الجفان وأصحاب
القينات

تحيّينا

ومعنى تزيّن بالسنام
بأسنمة الإبل إذا سمنت وعلاها
في ذلك وإنما أراد بالقليب المطعمين
في الجفان وكانوا يسمّون الرجل
الكريم جفنة لأنه يطعم الأضياف
فيها والقينة المغنية

فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب** مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانوا يقرؤن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن
ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ۝ والموت ادنى من شراك نعله ۝
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۝ بواد وحولي اذخر وجليل ۝ وهل اردن يوما مياه
مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۝

وكانوا يقرؤن

فرحهم مثل فرحهم

يا ابتِ

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **حدثني** عبد الله
بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد
الله بن عدي اخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري
مثله نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال نا ملك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى
في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى
ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال

وكانت الجحفة في ذلك الوقت مسكن اليهود

بن الخيار

نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن بن
مظعون عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني
لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت
لعثمن بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم الاسلام **حدثني**
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار

تقاذفت
تقاولت
يوم

يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم **حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث ونا اسحق بن
منصور قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال نا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن ملك قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في
حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدين سيوفهم قال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه
امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان
فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السايب بن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر
باب — حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ملك عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال

التاريخ ومتى ارخ التاريخ

ومرثيته بتخفيف الياء

من مرض

في ورثتك

احمد

احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب كيف اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا
المدينة وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب

ان

البايس

توفي

منا

البها

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد قال نا انس
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال
باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا

فقال

فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا
يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد
بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة وقال قدم علينا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا واما قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود
حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن
اسامة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثني
زياد بن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن

اظهر

عابها علي احد
المدينة
المدينة
الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال

لي لموسى فسطكاني قلت ويجوز عود الضمير في له على يوم عاشوراء ...

نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى
بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثني زياد بن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب اسلام سلمان
الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال
ابي ونا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر
من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز
حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنة باب

يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

جمع مغزى

غزوة العشيرة او العسيرة

العشير العشيرا

قال ابن اسحق اول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني

عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى
جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت
فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال
العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال
كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له
امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال

عليه

سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم ترى ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية لا اخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا
عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
قالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا
ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزاة بدر وقول الله عز وجل ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من
الملائكة منزلين الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة

تكون

تكون لكم **حدثني** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد
تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله
عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملائكة الى قوله شديد العقاب **حدثنا** ابو نعيم قال نا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره **حدثني** محمد بن عبد الله
بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب
بدر **حدثنا** مسلم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وحدثني محمود قال نا وهب عن شعبة عن
ابي اسحق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت
البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا**
عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزه معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى
عن سفين عن ابي اسحق عن البراء **حدثنا** محمد بن كثير قال انا
سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله

جاوزوا

على
يجاوزوه

على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل ابن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب**
قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل
قال انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني عمرو بن خالد قال نا زهير عن سليمن
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل **حدثني**
محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال

اعذر
اي هل زاد لا عار على رجل قتله قومه واعمد بمعنى يوف

ابا

فقتلوه حدثني ابن المثنى قال اخبرني معاذ بن معاذ قال نا
سليمن قال نا انس بن ملك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال
كتبت عن يوسف ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن
جده في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال نا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال نا سليمن
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت
هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر
قال انا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط

الجاثي البارك على الركب
وفي جلسة المخاصم
والمجادلة

او ابو عبيدة

السنة

الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم
قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم
قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو
عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا وانا اسمع اشهد علي بدرا قال
قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كا
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا
والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى وجهه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن
معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك
بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف

ابنه اسمه علي

جبهته

والغرّ بعضنا هو عثمان ابن عروة اخو هشام

الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلّها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم ردّه على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير بن العوام محلًّى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلًّى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها

ثم مشى هو واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسرّكم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقا عدهم

تسمعهم

وهل رحمه الله

لحق

نخ ونسخة ما معنى مستنو من العناية اهـ برما
اي ما نعنون بلفظ كتاب

من النار حدثني عثمان قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون
ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال
نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان
يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الله بن
ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت

ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما
رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فا
نطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد
من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد وجبت لكم الجنة او
قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو احمد الزبيري قال
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير
بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عبد الرحمن

ط

لعله من اكثبوكم المعروف في اللغة قاربوكم انظر العيني

بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي
اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا
الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم
بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم
ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله
ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه
فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا

اصابوا

ط

بعد يوم بدر
اي يوم بدر الثانية
بعد يوم يوم بدر الاولى

موسى

٤٥

موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال انا ابن شهاب قال اخبرني
عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس
بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم

عمرو خ
خ عمرو

ن بالهداة

و
حسن حس

د هو عبد الله بن طارق البلوي

فانطلقوا

موسى

اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله
ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكان تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم — وكانت
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم
انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين

بيده — جزع — شق

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اه برما

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا : قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم : وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدي العداوة جاهدا : علي لاني في وثاق بمضيع
الى الله اشكو غربتي بعد كربتي : وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما اصابني : فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشا : يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد خيروني الكفر والموت دونه : وقد ذرفت عيناي من غير مجزع
وما بي حذار الموت اني لميت : ولكن حذاري حر نار تلفع
فلست بمبد للعدو تخشعا : ولا جزعا اني الى الله مرجعي
ولست ابالي حين اقتل مسلما : على اي جنب كان لله مصرعي
انتهى

صالحين

قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك — ك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو
من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت
للخطاب لعلك ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد
ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب
شهود الملايكة بدرا حدثني اسحق بن ابرهيم
قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملايكة حدثنا سليمان قال نا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع
من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن
الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ ان السايل هو جبريل حدثني ابرهيم بن موسى
انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه
عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة قال نا
محمد بن عبد الله الانصاري قال نا سعيد عن قتادة عن انس

اول الثالث والثلاثين من اجزاء ستين

قال

قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن
القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن ملك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما
انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة
بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام حدثني
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذ
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال
علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس

الاضاحي

ابا

ساله اياها

عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لابايهم فجات سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من اباءهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال

اباي

قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل
التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
ح وثنا احمد بن صالح قال انا عنبسة قال ثنا يونس عن الزهري قال انا
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ شارفا
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغراير والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر
خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
عليه السلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت

مناخان

جذ

اجتبت

فقالوا

فاجتب

كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي عليه السلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
عليه السلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد قال ثنا ابن عيينة قال انفذه لنا
ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على
سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال (ستا / خمسا)
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا (فلبثت)
لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك

حفصة

حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه (علي)
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر (قال)
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى (ط جد زيد بن حسن ابن علي ابو امه ام بشر)
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته

لته

فحدثنيه حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن ملك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال نا عنبسة قال نا
يونس قال قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
ملك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي — خ: بني عامر
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
نا جويرية عن ملك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبر بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه — رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم قال
نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان

عمرو بن

عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيد ة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت — ولكن
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم — كان
حدثنا ابو اليمان قال نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابرهيم — جنان
بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
نا انس بن ملك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح
وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابن اخي ابن

[illegible]

الله

شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال **حدثني** يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا سليمن
التيمي قال نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن
هكذا قالها انس قال أنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو
غير أكار قتلني **حدثنا** موسى قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن
عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا

وانك ان قتلته بمنزلته في كونه مباح الدم فقتلك اياه كما انه كان مباحا بالكفر فالتشبيه في مجرد الاباحة ط

ابنا

ل زراع

الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي **حدثني** اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذ
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاو
يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثا
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا** حجاج بن منهال قال نا عبد
بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين

نخ بن مطعم

لك

لى

نية

الله

طباخ بتخفيف الباء الموحدة القوة والسمن في اللغة ويقال لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده ك

رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك **حدثني** ابرهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
فكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا
مائة والله اعلم **حدثني** ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي عمر بن
الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى
الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن

عدي

٥٢

نقل من ذكر ابن عدي وابيانه والذي في الاستيعاب واسد الغابة لابن الاثير خبيب بن عدي

انظر الشراح فانهم قالوا ليس هو ابن عدي لان ابن عدي مات في خلافة عثمان وانما هو خبيب بن يساف ط

عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد
الانصاري سعد بن ملك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة
بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي
عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن
ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن ملك
الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه ملك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

عتبة بن مسعود الهذلي اخوه

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا
من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن
عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول

الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق
بعد بير معونة واحد **حدثني** اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك
قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال
نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله حدثني اسحق قال انا حبان قال انا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها

فامنهم نخ

يهودي بالمدينة

يقول

٥٢

قوله فاجابه ابو سفيان الخ فال هذا ابو سفيان
حين كان كافرا ثم اسلم بعد ط

يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال له
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال
نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما

ارضينا نخ

جوابها

بنزه بفتح النون ... بعد ونضير بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل والضرر ٥

الذي

اتئدوا اي لا تعجلوا ط

من

اثرها
سنة سنته

اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
النبي عليه السلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا
اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه

فادفعا

فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي عليه السلم عثمان الى
ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله عليه السلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد كانت
علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد
حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا **حدثني** ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ل
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة يقول
انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله من
عليه وسلم احب الي ان اصل قرابتي **باب** قتل كعب بن
الاشرف **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان
اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه
وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني
قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد
بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث

بن اوس

اللامة بالهمزة ... | الينا | ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين

بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما
جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال
غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال
عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب قتل ابي
رافع عبد الله بن ابي الحقيق** ويقال سلام بن ابي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم

فاشمه بفتح الشين | نساء | فاقتلوه | بيته | صلى الله عليه وسلم | يؤذي

فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني
قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت

خ وتد

خ ان القوم

أثخنته

خ ظبة

ح

خ وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست

حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع
تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط **حدثنا** احمد
بن عثمان قال حدثنا شريح قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم
اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن
قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى
ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في

خ فكانما

هو ابن مسلمة خ

ت

سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم **باب غزوة احد** وقول الله تعالى فبشرته
واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين الى قوله سميع عليم وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله
ولقد صدقكم الله وعده الاية وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه

اداة

اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي
قال انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض ض
واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظر تها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال لقينا المشركين يومئذ واجلس جلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن
جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان
رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت لقيتنا
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن يشتددن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي عليه السلم الغنيمة
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم واصيب سبعون قتيلا صرف الله
واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي
القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هولاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل

اعل هبل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
عليه السلام اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة وستجدون
لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من
الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال
ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله نخ
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب فينا
لم ياخذ من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم ياكل

يترك

يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من رجليه
الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال ثنا محمد بن طلحة قال ثنا حميد عن انس
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله
عليه وسلم لين اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين
الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركو ن
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال ايا سعد اني اجد
ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا
ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقراها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
المصحف حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال

سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله
يقول والله وليهما **حدثنا** قتيبة قال نا سفين نا عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت **حدثني** احمد بن ابي سريج قال اخبرنا
عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني
جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد

تلاعبها و

جداد بدالين مهملتين
وبمعجمتين على ضعف

وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم
اغروا بي في تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثني عبد الله بن محمد قال نا مروان بن معاوية قال نا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة قال نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن
ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه

كانها لم ينقص منه
تمرة واحدة

كلاهما

كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل **حدثنا**
ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد
حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن ملك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم
ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** عبد الله
ابن ابي الاسود قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السايب ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي
شيبة قال نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد
قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول

مجوب

انثرها

انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان
فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلثا **حدثني** عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسا
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية حتى لحق
بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر
العين ويقال بصرت وابصرت واحد

باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استز
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء
رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء
قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء

تفرغانه

مة

لهم

قالوا

أحد ثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن
عفان فرّ يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيّب عن بدر فلم يشهد
قال نعم قال فتعلم أنه تخلّف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبّر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبيّن لك عمّا
سألتني عنه أمّا فراره يوم أحد فأشهد أنّ الله عفا عنه وأمّا
تغيّبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إنّ لك أجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأمّا تغيّبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعزّ ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك. باب قوله
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غمّا بغمّ لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون تصعدون تذهبون. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم. باب
قوله ثم أنزل عليكم من بعد الغمّ أمنة نعاسا إلى قوله بذات الصدور

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن
أبي طلحة قال كنت فيمن تغشّاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه. باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذّبهم فإنهم ظالمون
قال حميد وثابت عن أنس شُجّ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
كيف يفلح قوم شجّوا نبيّهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء. حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله
عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون. وعن
حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
فإنهم ظالمون. باب ذكر أم سليط. حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم

أم سليط والدة ابي سعيد الخدري ط

كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة

رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن
المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتله حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا
فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا
تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين

حبل

جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت
نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل
اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية

علي ظهر بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود باب
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد ح
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ح مخلد بن ملك ح
يحيى بن سعيد الاموي ح ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد ح يعقوب النبي
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن
ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه حدثنا عمرو بن علي ح ابو عاصم ح ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله

على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله وللرسول سول
من بعد ما اصابهم القرح حدثنا محمد ح ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن
اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من
المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب
بن عمير حدثنا عمرو بن علي ح معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتادة وثنا انس بن ملك انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
ح الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا

ابواك منهم الزبير وابو بكر

للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا حدثنا ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ارى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج
راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه الاذخر
او قال

او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها **باب احد جبل يحبنا ونحبه**
قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى
حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض ومفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق ثنا عاصم بن عمر انها
بعد احد حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا
كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما
رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين

وكان — ابن نوفل صح — اتخشين

ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الارزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن
عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم
في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز

رزقا صح — ت — ولست صح — في الله — عليهم — والله

وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراة
قال لا بل عند فراغ من القراة **حدثنا** مسلم نا هشام نا
قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعوا على احياء من العرب نا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد
بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن ملك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في
زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعوا في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة
عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعوا على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان وزاد خليفة قال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
قال نا انس ان اوليك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة
قرانا كتابا نحوه **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين

على عدوهم

بن ملك

اخا

عامر

عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك
اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعوج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان
قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال همام احسبه قال حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله **حدثنا** حبان انا
عبد الله انا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه
سمع انس بن ملك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه
ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت

استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال له يا رسول الله اتطمع ان يوذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوا ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطا النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى
اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح
فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى
اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي خبرهم

فنعاهم

فاذن ابو بكر واعتقه

اخي

بها

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا **حدثنا**
محمد انا عبد الله قال انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير نا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن ملك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحابه ببير معونة ثلثين صباحا حتى يدعوا على رعل ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا قراناه حتى نسخ بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا عاصم الاحول قال سالت انس بن ملك عن القنوت في
الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال
كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا

ثنا

م خ

وذكوان

ن حين

بعده

الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم باب
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد

عن عبد العزيز

عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في
الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد
بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا
نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلت اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد
كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قل لها لا تنزع

البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتى قال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم
فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا
حنظلة بن ابي سفين ثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت
الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخبزُ — الشعيرُ — بكم — لا تنزلوا

يقدم

يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
قالت كان ذلك يوم الخندق ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ويرفع بها صوته ابينا ابينا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور **حدثنا** احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى

عجينا — الخبز فيه — عجينا — ب — وهو

عنى الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ت
ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول ، اللهم لولا انت ما اهتدنا نا
ولا تصدقنا ولا صلينا ، فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ، ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا ،
قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر
قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل — (في الهامش: ونسواتها ح)
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق — (في الهامش: هـ وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من وراء ظهره)
بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول — (في الهامش: على الاسلام يوم احد ويوم الخندق وهذا محل مطابقته الترجمة)
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت — (في الهامش: الجميع)
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق

عن سليمن

عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم
ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق
انا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي
بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كاد — ت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتو — ضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثلثا قال ان لكل نبي حواريا وحوا — ري
الزبير حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله

الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شئ بعده اخبرنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل
بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا النبي صلى
الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله قال موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج
او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلم فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا
واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات

مرجع بفتح الجيم مناسب للمهاجر برماوي

وبكسر الجيم ثابت في الفرع واليونينية وبالفتح هو الذي في ...

الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود نا معتمر وحدثني
خليفة نا معتمر سمعت ابي يحدث عن انس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا
من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او اخيركم فقال

ها

لا يعطيكم

او خيركم

هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا
بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له
حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل

لهم ح

لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر … لبته

الخيمة

الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال
عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال
بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
قال صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى

اي سبيل

ع ط
قيل هو بني ثعلبة هو الصواب
العطار

يعني صلاة
بهم
صلى النبي

الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات نعصب نخ
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذلك فقال ما اصنع بان اذكره كانه كره ان كنت
يكون شي من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن ملك عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال ملك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ نا هشام عن
ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان
القسم بن محمد حدثه صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار صلى النبي صح
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن

سعيد

سعيد الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجي اولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم عن يحيى سمع
القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصا ففتنا
لهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام
هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله انه اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده
اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال
لا قال من يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم

تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي
عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها
محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي

غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى
بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال
ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة

كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة **حدثنا** محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فاذا ادركته القائلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه
فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه **باب** غزوة انمار **حدثنا**
ادم نا ابن ابي ذئب نا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم
وأفكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال
يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة

من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت

انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك يقال عبد الله
بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب
عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين

اشتكي

موغرين اي داخلين في الوغرة بمعجمة وهي شدة الحر ونحر الظهيرة اوله وهو وقت شدتها اهـ برماوي

الذي تولى

ابي هو ثابت ووالده اي والد ابيه هو المنذر ابن حرام بالمهملة عاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا البيت من قصيدة مشهورة اهـ برماوي

اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا
وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا كثرن قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا

كثرن عليها

خالة يعني ان ام مسطح خالة الصديق لا امها بنت صخر بن عامر كما يفهم

اي يا هذه

يتحدث

قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما
علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه

وهو

وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لعمر
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان
يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي ليلتي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل علينا
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى

احد

الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال
ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة
وان الله عز وجل مبرئي سيبرئني ببراتي ولكن والله ما كنت
اظن ان ينزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله عز وجل في بامر ولكن كنت ارجوا ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما

(في الهامش: لا تصدقوني — اليه — وصدقتم ... الناس ... الله)

فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت
لي امي قومي اليه فقلت لا والله اني لا اقوم اليه فاني لا احمد الا
الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة
منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا في براتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما
قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه قال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ما ذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله والذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك

(في الهامش: ابن خالته ط)

وفي رواية انه كان حصورا او ارجعه مثل الهدبة انتهى

في سبيل الله عز وجل حدثني عبد الله بن محمد قال املا علي هشام
بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا
ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما
في شانها فراجعوه فلم يرجع حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وماذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا
تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل
الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك

قال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو الصواب

هذا الحديث موخر في اخر الباب كما شرح القسطلاني

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال رضي الله عنه
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت
له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى نا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد نا عثمن بن فرقد سمعت هشاما حدثنا عن ابيه قال
سببت حسان وكان ممن كثر عليها

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن

حصان عفيفة رزان ثابتة العقل

تلقونه بفتح التاء وكسر اللام

بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مومن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ان انس بن ملك اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من
الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مابة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك

النبي

لنا

النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من
ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربع مابة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن
عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا مابة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مابة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مابة فقال لي سعيد حدثني جابر انهم كانوا
خمس عشرة مابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

ب ملو بنا ح وركابينا

عسو ح

يثور ح نا

تابعه ابو داود قال نا قرة عن قتادة حدثنا علي نا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربع ماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع ماية وقال عبيد الله
بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله
بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية وكانت اسلم ثمن
المهاجرين تابعه محمد بن بشار نا ابو داود قال نا شعبة نا
ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم
شيا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته
من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد
فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا
الحسن بن خلف نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال
ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى
السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
عمر معها ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى
حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها
فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا
محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة

يتبين صح
ى
حش الضبع السنة المجدبة
نخ نستفيء

ثم انسيتها بعد فلم اعرفها وقال محمود ثم انسيتها بعد **حدثنا**
محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي
انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
انسيناها
سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت
فعميت علينا **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن طارق ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **حدثنا** اسمعيل عن
اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد
على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على

ذلك

ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية **حدثنا** يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي ثنا اياس
بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا مع
نصلي
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ثنا يزيد بن ابي
عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثنا** احمد
بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ي
ما احدثنا بعده **حدثنا** اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره
انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة **حدثنا** احمد بن
اسحق ثنا عثمن بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا
فعن عكرمة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن

مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان
بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان من
اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن
بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ

القدر

منهم من اصحاب الشجرة

قال

وعند الطبراني انه سفر الحديبية

نزرت الححت عليه

بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل فيّ قران فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا
له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الأشطاط اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا
تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق ثنا يعقوب ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم

وفي نزلت مرجعه من الحديبية

فقال له

غدير الاشطاط بطاء بين مهملتين تلقاء الحديبية قاله القاضي صاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعزاه في روايته بالطاء المهملة والظاء المعجمة قاله السهيلي في الروض الاشطاط جمع شط وهو السنام

حرب احد

والمسور بن مخرمة يخبر ان خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما
ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل ابن عمرو ولم
يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجات المومنات مهاجرات
فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها يسلون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل
في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا

وامتعضوا

يايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك

حين امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله **حدثنا** قتيبة عن ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر
حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه
اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** عبد الله بن محمد
بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن
عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه
وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة فقال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا

واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر
بن محمد نا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس
له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر رضي الله عنه يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي
يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا
الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير نا يعلى نا اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه
وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل
مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق البقال المروزي
نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل

يستلئم اي يلبس اللامة وهي الدرع

لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا
الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى
امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى على
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن
ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم

فأمرهم

وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهما ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

باب غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل
ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى
بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلث صرخات واصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت

القوم

وراعي

هي صلاة الظهر

بثلاث

ثلثين

القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة
من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس
من عكل وذكر القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمن اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن

اسجح اي ارفق

وقال شعبة الى اخر الباب مذكور في بعض النسخ في باب قصة عكل وعرينة وشرح البرماوي على ما هنا

ثري اي بل بالماء واللبن

قوله ولم يتوضأ فيه رد على من يقول بالوضوء مما مست النار

سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسا
الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه

انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله **حدثنا** قتيبة
نا حاتم قال نشأ بها ثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين **حدثنا** صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن
ملك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بسا
حة قوم فسا صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب
نا ايوب عن محمد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا** سليمن بن حرب نا حماد بن

زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
له حدثنا ادم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس
بن ملك يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا الى خيبر
اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى
يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا

قتيبة

قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا للكشميهني
اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
اهل ح ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى

اسم عليهم

لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها سهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري اخبرني شبيب عن يونس عن
ابن شهاب الزهري اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن ملك ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب بن ملك اخبره ان
عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل
لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منهم ما اجزا فلان فقال انه من
اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال
رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذ
الراية رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب

يضربها ضربها
احد
الطيالسة الاكسية ... طيلسان ... وقيل انكر كثرتها

بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها يرجوا
فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه فقاتلوا
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** عبد الغفار بن داود
ثنا يعقوب ح وحدثني احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب
بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك عن الزهري
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء بلغ
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا

الى المدينة

الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن
حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو

عن نافع وحده ولحوم حمر الاهلية عن سالم **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية **حدثنا** محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية **نا**
اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل **حدثنا** سعيد بن
سليمن نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور **حدثنا**
مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي

حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور

صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم
عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكلها بعد نا
محمد بن ابي الحسين نا عمرو بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم
خيبر لحوم الحمر الاهلية **حدثنا** الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق
نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما

ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة و خمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين
راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان
عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل

السفينة

من قومي

حين

٩٤

السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
ياتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء
هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ثنا عبد الله
بن محمد ثنا معوية بن عمرو حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن
مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا
فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل والذي

بلى

فح تنتظروهم

بن عبد الله

قال ثنا ابو اسحق عن ملك بن انس قال

بعض الضبيب

نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا
ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لكم يقتسمونها **حدثنا** محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما
فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حد نا علي بن عبد الله نا سفين سالت الزهري وساله اسمعيل
بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا
تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر
تدلى علينا من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن
العاصي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على

النبي

ببانا شيا واحدا
لهم
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال ثنية الضال

النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا عمرو
بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة رضي الله
عنه يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا
لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي
ومنعه ان يهينني بيده **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم

الليف
الضال السدر
الضان جبل لدوس غير مهموز
اي غضبت لم تسكن غضبها ... للحق

ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يوذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي رضي الله عنه من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا
والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا
بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي رضي الله عنه
فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم
اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال علي رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر
رضي الله عنه وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر

ولا

[margin: بايع — لمحضر — عاهم — تكلم]

ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا
اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة قال اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من
التمر **حدثنا** الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب**
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني ملك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله **باب** معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع عن

[margin: بالمعروف — الجمع نوع ردي من التمر]

عبد الله قال اعطا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته قال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

وليس

وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة حدثنا محمد بن رافع نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين
بن ابرهيم حدثني ابي نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس

إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن
اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد هو
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يا مرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم زاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون من
قبل قعيقعان **حدثنا** محمد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي

صلى

احراهن في رجب

وفد وهنهم

بسمعه انه

هذا موهوم بل ما تزوجها الا وهو حلال
برماوي

صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني
في ظهره **حدثنا** احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية **حدثنا** احمد بن واقد ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **حدثنا**

وكانت في سنة ثمان من الهجرة في جمادى الاولى

موتة بضم الميم وسكون الواو بغير همز للاكثر انتهى قسطلاني

ثم اخذ جعفر

قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول لما جا قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قال وذكر بكاهن فامره
ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا **حدثنا**
محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
نا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موته
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية **حدثنا** محمد
بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم موته تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله

صفيحة

بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك حدثنا
قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن
غياث نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة **حدثنا**
ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت

بن ابي عبيد

الحرقة قبيلة من جهينة والحرقات بجمع اشارة الى بطون تلك القبايل

سبعمائة

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله

علينا ثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خيبر والحديبية ويوم سبع غزوات

حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب**

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم

بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو بن دينار

اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت

عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد

فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها يغزوا

كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا

الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما

معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته لنلقين

من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من

حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض اناس

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت

امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها

وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها اهليهم

واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ

عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى

بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه

قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق

فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد

بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم

بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب**

غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف

ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا

غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك

وعن عبيد الله ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله

حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل

مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عن ابن عباس

في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس

ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه

من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء

بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ

من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حماد ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد
بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين
بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر

الظهران

٩٩

فقال ابو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة

الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل
بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى
ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع
النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال

حطم الخيل

اقل لانها كتيبة المهاجرين وهم اقل عددا من الانصار

عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله
بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا
سعدان بن يحيى نا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي
بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر
ولا يرث الكافر المومن فقيل للزهري من ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في
حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث

غدا

تقاسموا

تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر نا يحيى بن قزعة نا ملك عن ابن شهاب عن
انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتله قال ملك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدي الباطل وما
يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى
ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

جاءه رجل

وفي رواية صنم
النصب الصنم
المنصوب للعبادة
برماوي

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس
اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اساله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة نا حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه
ابو اسامة ووهيب في كداء نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
اعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم الفتح اغتسل في بيتها ثم صلى
ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم

عن منصور ح

الركوع والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن
شرحبيل نا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى
عليه

ابي / ابناء
أن
رسول الله

عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا سفين ح وثنا قبيصة ثنا سفين
عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة ثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال

قال ابو عبد الله الخربة البلية

مقام بضم الميم اي الاقامة

الليث

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حد
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي
جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما
للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است

قارئكم فاشتروا واقطعوا الي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن
وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال
ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع

قومها

قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير نا عاصم عن ابي عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر
نا الفضيل بن سليمان نا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا
معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن
النهدي

اعاذها الله من ذلك
تاتيني بعد
بما فيها
بعد

مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال
خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جا باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد
ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر انا شعبة
انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا يقول قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن
يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا
هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد
بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر المومنون
احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد
ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن
جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات

والارض

قط

والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين للقبر
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد
بن هرون انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البرا وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفين بن الحرث اخذ براس بغلته البيضا وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة

في
وهما بمعنى ... او المثل المساوي والنحو اعم اه برماوي
وكذا قاله القسطلاني

فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين — انتظرهم
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد

اليهم

اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
ابن عمر قال يا رسول الله **ح** وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس

فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن ح

قتيلا

قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها
الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا

منه

يعطه

يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته
في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه ثم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت

خ من الناس

ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى
لابي موسى

باب غزوة الطايف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين
ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي
امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هولاء عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شاء
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة فتبسم قال الحميدي ثنا سفين كله بالخبر حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمن قال سمعت
سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان

تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او
ابي عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما
احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت
علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما كما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
اسمعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبر
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب

قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة بعد ما تضمخ في جبة
بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به سالني
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا وكنتم
قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن

مالك قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيو فنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتجد ون ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي
التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله الغنائم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصا ر

أو شعبهم **حدثنا** علي بن عبد الله نا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا
هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر (معاشر خ)
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم
فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني
أردت أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا (أن)
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار **حدثنا** قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على

موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة
وجه الله عز وجل فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم
الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمد بن بشار نا
معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن (بن ملك)
ملك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
والطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك (ثم التفت عن يساره)
يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى قـ (ل)

شعبًا
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذلك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر
بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود نا عبد الرزاق
انا معمر وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش
قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال

بعث

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال أليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى نا ابو عوانة
نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا
سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا
قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء
به لذلك فانزل قال ما انا بنازل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف

خمدت بفتح الميم وكسرها

المخلاف كالرستاق وقيل الاقليم

ايما

تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي **حدثنا** اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما
هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم نا شعبة نا سعيد
بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل
موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن
شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن
عائذ نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل
سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من
نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **حدثنا**
حبان نا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثنا** سليمن

من اهل الكتاب

بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن
حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابراهيم **باب بعث علي بن ابي طالب** وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن
يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت
البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد **حدثنا**
محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ
اواقي
ابغضهم
الهمزة ... برماوي
لانه مضارع ابغض الرباعي
تحرير

ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا**
قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال
نا عبد الرحمن يعني ابن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست
احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز

بذهبة
ق
انقب ح
مقفٍ

حاجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال
واهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من
لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني

من

من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس
قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا
باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال

اليمانية

ح برسول الله

ح فرسي

فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — رسول ﻫ
ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا
الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل
بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلي وعذرة — بلاد ﻫ
وبني القين **حدثنا** اسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

باب

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع — باليمن

وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد
مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد
قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم — كذا
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في
اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضا الملوك — سيف البحر ساحله

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح — يرصدون
حدثنا اسمعيل نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق ففني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى — قليل قليل
فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت

الظرب بفتح الظاء المعجمة المشالة وكسر الراء الجبل الصغير

مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي — تحتها صح
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثماية راكب اميرنا ابو عبيدة
بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال
سفين مرة الى ضلع من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا — ضلعا صح
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير ثم
نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال ثم جاعوا قال انحر قال — قال نحرت صح
نهيت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو
انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة
بن الجراح فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله

يقال

يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان
كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله **باب** حج ابي — بكر صح
بالناس في سنة تسع **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع ثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت — ولا يطوفن صح
عريان **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت — آية صح
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم

حدثنا — هو جامع بن شداد صح
ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن
عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن
ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
باب وفد عبد القيس حدثنا اسحق انا ابو عامر
العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ
لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا

رسول

يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في الشهر الحرام حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا
في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد

الاشهر الحرم
المغنم
سمعته سمعتهن
منهم
تم الجزء
حتى انقضت
خ تصليها
تصليتها

بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه
فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن
هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ح
ابو عامر عبد الملك ح ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف ح الليث قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شيت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان ح شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ح نافع
بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من

عنهما صح — اسمع صح — بجواثا

بجواثا بضم الجيم وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصور ومنهم من يهمز حصن قريب من البحرين

بعد نبيه وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال
ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر
مسيلمة **حدثنا** اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد سمعت
مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القيناه واخذنا

الاخر

خيرا

فاوحي الى النبي

جثوة

قطعة

الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **باب**
قصة الاسود العنسي **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي قال
نا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد
الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا
بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما
اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد
الله بن عبد الله سالت ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله

منصل

الجرمي

الله

خلينا بيننا

خلا بيننا

في خليتنا

التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب فقطعتهما — سوارين
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي — الكذاب
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة **باب**
قصة اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين نا
يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن
كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا
نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا
الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال
سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل
نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لكل

لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **باب**
قصة عمان والبحرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفين — عمان بضم العين وتخفيف الميم
سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فا — حثية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل
عني واي دا ادوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين **باب**
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد واسحق
بن نصر قالا نا يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن

ابي

الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى
الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم
اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم
يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثنا** عمرو بن علي نا ابو عاصم
نا سفين نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني
نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثنا**

عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل نا اخي عن سليمن عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة ها هنا ها هنا يعني حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الايمان يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا
كما تقرأ قال اما انك ان لو شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال

ان فيقرأ

اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن
حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو
يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
قال عبد الله رواه غندر عن شعبة

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال جا الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فاعتقته باب قصة وفد طيئ وحديث

فأعتقه

عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا
عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ نكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد
ثنا ابن جريج قال حدثني عطا عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت

فقد حل فقلت من اين قال ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم
محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان نا النضر انا شعبة
عن قيس قال سمعت طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابرهيم
بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان

يستوي

يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا
محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن
ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء
الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمن نا ابن وهب حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه

القصواء بفتح القاف ممدودة

سطرين بالسين المهملة ... وعند الاصل المعجمة وهو تصحيف قال القاضي

المرمر الرخام قاله الكرماني

عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان
عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمرو بن
خالد نا زهير نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة
اخرى **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن المثنى
نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق

الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد (لعله ابن سيرين)
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا تر(جعوا)
بعدي كفارا (ضلالا) يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت مرتين **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين الثوري عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة **نا**
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن

بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج
وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
اوجمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حدثنا اسمعيل قال نا ملك مثله نا احمد بن يونس
نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب نا عامر بن سعد عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنت لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف بعد فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا

ابوضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
بن قزعة نا ملك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد نا يحيى
عن هشام حدثني ابي قال سيل اسامة وانا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عدي
بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء نا ابواسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة

وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اى
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هاتين القرينتين
هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن وهاتين القرينتين
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله عز وجل
او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله
لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما
حدثهم ابو موسى **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في الصبيان
على

والنساء

٧

والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه ليس بعدي نبي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة كان يعلى قال
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتى
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال عطاء وحسبته
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها **باب** حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الر
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى يعاتب احدا
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم

على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني
لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله
عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض

شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن
جبل بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما
قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم

الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم
قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان — لاني صح
لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا
تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به — اليه صح
المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه — لك
وسلم فوالله ما زالوا يونبوني اردت ان ارجع فاكذب نفسي — حتى
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين — بفتح العين وسكون الميم نسبة الى [illegible]
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها

الثلاثة

الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج
فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حا — يط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فعدت له فنشدته فسكت فعدت له — فسكت صح
فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشير — ون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله

بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال ابن امية ان
تخدمه فقلت لا والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي

نفسي

نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرونا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله

ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني وما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجوا ان يحفظني الله
عز وجل فيما بقي وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر

الله

الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن
شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت
اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من
تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن
عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا

باب
المغيرة
حاجته
كمها الجبة

احمدُ بن محمدٍ ا عبد الله بن المبارك ا حميدُ الطويل عن انسٍ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال ان بالمدينة اقواماً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم
وادياً الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر **باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**
الى كسرى وقيصر **حدثنا** اسحق ا يعقوب بن ابرهيم نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمن بن الهيثم نا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري يقول سمعت
السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان

وحدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن السايب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى
ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب** مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتو ن الاية
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله تعالى **حدثنا**
محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف ان لنا ابناً مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح قال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم
الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم **حدثنا** حبان ا عبد الله ا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه

[illegible]

بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث النبي صلى الله عليه وسلم وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة ثنا سفين عن سليمن
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول

(هامش: خ عليه — الوفود — هلم — خ لا تضلون)

ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمن
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
اذا لا يختارنا

(هامش: النبي فيقبض فيها — اهل بيته — والاخرة — النبيين — المرض — قال الخبيئة عروة — لا يختارنا)

فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد
قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى
بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد
بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا
الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا نا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى

وانه

وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم فكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا

لعنة الله على

عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود الخ

قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله
ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق انا بشر بن
شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله
بن كعب بن ملك الانصاري وكان كعب بن ملك احد الثلثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال له انت والله
بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى في وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله
فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي

فمنعناها

فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن ملك ان
المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر **حدثنا** محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فاخذه فامره

وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسمعيل ح سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسل في مرضه
الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله تعالى وان راسه لبين سحري ونحري وخالط
ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمن بن حرب ح حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان
احدنا يعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى
السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم

فظننت

فقصمته

وكانت احدانا

فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه
في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى
بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مغشا بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب
عليه فقبله ثم بكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس واقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا
يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الر
سل افاين مات او قتل انقلبتم الى قوله الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب

ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما
تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات واخبرنا عبد الله بن ابي شيبة
قال نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان
ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته **حدثنا** علي نا
يحيى وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا ازهر نا ابن عون عن
ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى الى علي فقالت عايشة من قاله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي **حدثنا** ابو نعيم نا مالك بن
مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او
امروا بها قال اوصى بكتاب الله عز وجل **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص

عن ابي

عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة **حدثنا**
سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله
عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد
بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين

ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي نا اسمعيل قال حدثني ملك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي

انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن
ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرايل عن ابي اسحق نا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن
نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال نا معتمر بن سليمن عن
كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جا في
فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابها في المصاحف
ويبدا بقراءتها في الصلاة. الدين الجزاء في الخير والشر. كما
تدين تدان. وقال مجاهد بالدين بالحساب. مدينين محاسبين.
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد
ان تخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم
عبد الله بن يوسف انا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** تفسير سورة البقرة

باب قوله وعلم ادم الاسما كلها

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت
ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما
كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول

لست

يحيي — السور — ولا الضالين — بسم الله الرحمن الرحيم — عليه السلام

لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سواله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل
الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شا الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ابدا
باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة
دين على الخاشعين على المومنين حقا وما خلفها عبرة لمن
بقي لا شية لا بياض بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض

ربه — بعلم — صلى الله عليه وسلم — يقول — الثالثة — الخلد — قال مجاهد

شك وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر
الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم
الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال
غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة
اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى
اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره باب قوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا
عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك باب قوله تعالى وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الاية قال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا

رجزا من السماء بما كانوا يفسقون رغدا واسعا كثيرا ثنا
محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة
باب من كان عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس سمع عبد الله بن
سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا
سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا

باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل
عبد الله فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله ٭ تم الجزو السادس بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه من صحيح البخاري في يوم الاحد سابع
صفر المبارك من شهور سنة احد وخمسين وثمان مائة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
٭ وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ٭
يتلوه لم يشا الله تعالى ما نسخ من اية او ننسها والحمد لله رب العالمين
برسم الجناب العالي المولوي الاميري الشهابي ... امير احمد بن
الجناب العالي الشهابي ... الجناب العالي الزيني زين الدين
خالد العراقي لطف الله به وكاتبه وغفر له ولوالديه ولجميع
المسلمين

بن سلام ...

بلغ مقابله وتصحيحا وضبطا
في مجالس اخرها اواخر
جمادى الاولى سنة اربع وخمسين
وثمانمائة ... الكلام

الحمد لله
بلغ هذا الجزو قراءة
وضبطا وتصحيحا
على اصله ... الله ...

بلغ مقابلة ثالثة
على نسخة اخرى حسب
الطاقة وصح ... الله ...

١٢٩

الحمد لله الواحد الاحد اللهم صل وسلم
وبارك على اكرم عبادك نبيك محمد
حديث ما اتخذ الله من ولي جاهل
ولو اتخذه علمه يعني ولو اراد اتخاذه
وليا لعلمه ثم اتخذه وليا ليس بثابت ولم اقف
عليه مرفوعا اه من تمييز الطيب من الخبيث
حديث ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا صلاة
ولكن بشيء وقر في قلبه ذكره الغزالي اه
وقال العراقي لم اجده مرفوعا وهو عند الحكيم
الترمذي في النوادر من قول بكر بن عبد الله
المزني اه من الكتاب المذكور حديث
المومن اعظم حرمة من الكعبة في ابن ماجة
بسند فيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نظر الى الكعبة فقال لانت حرمة المومن اعظم عند الله
حرمة قد حرم الله دمه وماله وعرضه وان
يظن به ظن السوء اه من الكتاب المذكور